

نهج السعادة

[405] ومن كلام له عليه السلام في حث أصحابه على طلب ذي الثبة وثقده من بين القتلى

وأنه بشره النبي صلى الله عليه وسلم أنه صاحبه الذي يقضي عليه قال الخطيب البغدادي:
أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب - بإصبهان - حدثنا أبو
جعفر أحمد بن جعفر بن أحمد ابن سعيد السمسار، حدثنا يحيى بن مطرف، حدثنا مسلم بن
إبراهيم، حدثنا سويد بن عبيد العجلي، حدثنا أبو المؤمن الوائلي، قال: سمعت علي ابن أبي
طالب حين قتل الحرورية قال: أنظروا فيهم رجلا " كان ثديه مثل ثدي المرأة، أخبرني النبي
صلى الله عليه وسلم أنني صاحبه. فقبلوا القتلى فلم يجدوه (فأتوا عليا " و) قالو: ما
وجدناه. قال: (عليه السلام): لئن كنتم صدقتم لقد قتلتم خيار الناس ! ! ! قالوا: يا أمير
المؤمنين، سبعة تحت نخلة لم نقلسبهم. قال: فأتوهم فقلبوهم فوجده. قال أبو المؤمن:
فرأيتاه حين جاؤا به يجرونه في رجله حبل، قال: فرأيت عليا " حين جاؤا به خر ساجدا "
وقال: فتلاكم في الجنة وقتلاهم في النار.
